

هذه الصفحة مخصصة لمعرفة الرموز التي يتداولها خبراء الشحن الدولي والهدف منها هو وضع أرضية واحدة للتعامل لا تغين الناقل حقه وأيضاً تفيد صاحب البضائع في معرفة التزاماته وحقه في عملية الشحن .

نعرف الناقل باسم Forwarder وهو القائم بعملية الشحن الكلية من نقطة البداية إلى نقطة النهاية ، ونعرف الشاحن باسم Carrier وهو المسؤول عن عملية الشحن الفيزيائية . حيث أن عملية الشحن الكلية قد تقع على عاتق عدد مختلف من الشركات الشاحنة (مثال الشحن الجوي يبدأ بشحن بري بواسطة شاحن بري إلى المطار ثم بشحن جوي من مطار المنطلق إلى مطار المقصد بواسطة شاحن جوي بينما يقوم الناقل على تنظيم عملية الشحن بالكامل وتناغم العمل بين كافة شركات الشحن المرتبطة بالشحنة .

بوليصة الشحن : وهي وثيقة الشحن التي يقدمها الناقل للمصدر في نقطة انطلاق الشحنة لقاء استلام البضائع وهي التي يقوم المستورد بإبرازها إلى الناقل في نقطة الوصول للحصول على إذن تسليم للبضائع ليتمكن من تخليص البضائع . أما أهم طرق شراء البضائع فهي التالية :

١- **EX WORK** أو اختصار **EXW** وتعني شراء أرض المعمل حيث يتم استلام البضائع من أرض المعمل بينما يكون تحميل البضائع على الشاحنة على مسؤولية وعاتق المصدر ، ويقع على عاتق الشاري مسؤولية معاملات التصدير للبضائع .

٢- **FREE ON BOARD** أو اختصار **FOB** وتعني شراء ظهر الباخرة (أو الطائرة) حيث يقع على عاتق المصدر مسؤولية إيصال البضائع إلى ظهر الباخرة في الميناء أو ظهر الطائرة في المطار ومسؤولية القيام بمعاملات التصدير ، أما الشاري فيدفع فقط أجور الشحن البحري أو الجوي كاملاً .

٣- **FCA** وتعني أنه على المصدر إيصال الشحنة إلى مكان متفق عليه قد يكون مستودعات الناقل في بلد الانطلاق وتقع مسؤولية الشحنة على عاتق الناقل بعد هذه النقطة وسيكون على المستورد أن يدفع أجور الشحن إلى الناقل اعتباراً من هذه النقطة .

٤- **Door – to - Door** وتعني الشراء واصل إلى مستودعات المستورد مع التخليص في بلد المقصد وتقع المسؤولية بالكامل على عاتق المصدر دون أي تدخل من المستورد .

٥- **Freight & F / Cost&C** وتعني شراء واصل نقطة جمركية متفق عليها في بلد المستورد مثال : واصل ميناء اللاذقية أو واصل جمارك دمشق أو واصل مطار دمشق وتقع على عاتق المصدر أعباء القيام بعملية الشحن وتحمل التكاليف بينما يقوم الشاري بالتخليص الجمركي على البضائع .

٦- **CIF / Cost Insurance \$ Freight** وتعني شراء واصل نقطة جمركية مع التأمين . وهي مطابقة مع النقطة السابقة ولكن بزيادة تأمين خارجي على البضائع .

٧- **DDU / Delivery Duty Unpaid** وتعني شراء واصل مستودعات المستورد بينما تقع على عاتق المستورد فقط دفع الرسوم الجمركية لهذه البضائع عند التخليص دون دفع أجور التخليص .

٨- **DDP / Delivery Duty Paid** وتعني شراء مستودعات المستورد ولا يتحمل المستورد أية تكاليف على البضائع بينما يتحمل المصدر كافة التكاليف وهي تماثل **Door – to – Door** .

البضائع الخطرة: عمليات الشحن تميز بشكل كبير بين بضائع من أنواع غير خطيرة وهي المواد الطبيعية العادية التي نتعامل معها دوماً مثل : (الأقمشة ، المطبوعات ، المصنوعات البلاستيكية ، المصنوعات المعدنية ، المصنوعات الإلكترونية ...) وبين مجموعة أخرى من البضائع تسمى الخطرة ، وهي خطيرة لما يمكن أن تسببه من أذى لأشخاص أثناء المناولة أو من ضرر للبيئة أو لوسائل النقل المستخدمة ومثال عن هذه المواد : (الوقود – الأحماض – السموم – المتفجرات – المواد الملتهية – المواد المشعة – المواد المتبخرة – المواد الممغنطة ...) وهذه المواد قد تم تصنيفها ضمن جداول خاصة تبعاً لنوع خطورتها ودرجته وضمن هذه الجداول نجد الطرق التي يمكن اتباعها في توضيب هذه البضائع وطرق الشحن المقبولة لهذه المواد ، وطبعاً هذه المواد لا يمكن معاملتها من حيث التكلفة في الشحن مثلها مثل المواد الغير خطيرة حيث من حق الشاحن أن يرفض شحنها أو أن يضع شروط خاصة لشحنها وأن يزيد من تكلفة الشحن حسب اتفاق مسبق .

وقد يتبادر للبعض بأن مادة معينة أنها غير خطيرة ولكنها قد تقع ضمن تصنيف المواد الخطرة ويجب التعامل معها على هذا الأساس (مثل بعض مواد أحبار الطباعة التي تحوي مادة الزرنيخ والذي يمكن للشاري أن يعتقد بأنها غير خطيرة) .

إن الفصل النهائي في تحديد خطورة المادة من عدمه يعود إلى التصنيف الدولي الذي وضع لهذه المواد حيث يحمل كل منها رقم هو **UN Number** وهو الذي يحدد بدون لبس إذا كانت هذه المادة خطيرة أم لا ويحدد طرق شحنها المقبولة وطرق توضيبها المقبولة

البضائع الحية: كما أن البضائع الحية مثل الحيوانات والأسماك الحية والنباتات الحية تعتبر نوع خاص من البضائع يحتاج إلى طرق خاصة للشحن ولا يمكن اعتبارها كبضائع عادية ويجب الحصول على موافقة الشاحن قبل القيام بعملية الشحن ، وأيضاً يجب الحصول على موافقات زراعية قبل عملية الشحن .

البضائع القابلة للتلف: وهي تخص المحاصيل الزراعية واللحوم والأسماك المجمدة و... وهي تخضع أيضاً لموافقة الشاحن لإمكانية وتوفير وسائل الشحن الخاصة كالحفظ المبردة ضمن الطائرة أو الشاحنة وهي أيضاً تخضع لاتفاق خاص مع الشاحن حول أجور نقل هذه المواد وأيضاً تخضع لموافقات زراعية وتحاليل خاصة قبل عملية الشحن .